

36- التعليق على تفسير ابن جزي | سورة النساء ٣٦١-٦٧١

والمائدة ٢-١ | يوم ٤٤١/٦/٥١ | أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصل على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم وهو اليوم الخامس عشر من شهر جمادى الآخرة من عام - 00:00:00

اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وان يبارك لنا ولكم جميعا الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب التسهيل لعلوم التنزيل. تفسير الامام ابن جزير رحمه الله تعالى. وقفنا عند - 00:00:20

في نهاية سورة النساء عند قول الله سبحانه وتعالى انا اوحيينا اليك كما اوحيينا الى نوح والنبيين من بعده. تفضل اقرأ. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:40

اللهم ادمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. واغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. قال المؤلف ويرحمنا الله تعالى واياك قوله تعالى انا اوحيينا اليك الاية رد على اليهود الذين سألوا من النبي سلوا من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

ان ينزل عليهم كتابا من السماء واحتجاج عليهم بان الذي اتى به وحي. كما اتى من تقدم من الانبياء بالوحي من غير انزال من السماء. ولذلك اكثر من ذكر الانبياء الذين كان شأنهم هذا لتقوم بهم حجة. لتقوم بهم الحجة - 00:01:20

قوله تعالى ورسلا قد قصصناهم منصوب بفعل مضمر اي ارسلنا رسلا. قوله تعالى وكلم الله موسى تكريما تصريح بالكلام مؤكدا ذلك دليلا على بطلان قول المعتزلة. ان الشجرة هي التي كلمت موسى. وقوله تعالى رسلا مبشرين - 00:01:40

بفعل مظمر او على البدن وقوله تعالى بان لا يكون للناس على الله حجة بعد رسول اي بعثهم الله ليقطع حجة من يقول لو ارسل الي رسول لامنت. وقوله تعالى لكن الله يشهد الاية معناه ان الله يشهد بان القرآن من - 00:02:00

وكذلك تشهد الملائكة بذلك. وسبب الاية انكار اليهود للوحي. فجاء الاستدراك على تقدير انهم قالوا لن نشهد بما انزل اليك فقيل لكن الله يشهد بذلك. وفي الاية من ادوات البيان الترديد. وهو ذكر الشهادة اولا ثم ذكرها - 00:02:20

وفي اخر الاية وقوله تعالى انزله بعلمه. وفي هذا دليل لاهل السنة على اثبات علم الله. خلاف المعتزلة في قوله انه عالم بلا علم. وقد تأول الاية بتأويل بعيد. وقوله تعالى يا ايها الناس خطاب عام لان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى - 00:02:40

جميع الناس وقوله تعالى فامنوا خيرا لكم انتصب خيرا هنا وفي قوله انتهوا خيرا لكم بفعل مظمر لا يظهر تقديره خيرا لكم. هذا مذهب سيبو ويقال الخليل انتصب بقوله امنوا وانتهوا على المعنى. وقال - 00:03:00

فامنوا ايمانا خيرا لكم فنصبه على النعت لمصدر محذوف. وقال بعض الكوفي بعض الكوفيين هو خبر كان محنوف تقديره ويكون الايمان خيرا لكم. وقوله تعالى وان تكرهوا فان الله ما في السماوات والارض اي هو غني عنكم. لا يضره كفره - 00:03:20

وقوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. هذا خطاب للنصارى لانهم غلوا في عيسى حتى كفروا فلاخوان اهل الكتاب عموم يراد به الخصوص في النصارى بدليل ما بعد ذلك. والغلو هو الافراط وتجاوز الحد. فقوله - 00:03:40

وتعالى وكلمته اي مكون عن كلمته التي هي كن من غير واسطة اب ولا نطفة. وقوله تعالى وروح منه اي من الله فمن هنا

لابتداء غاية والمعنى من عند الله وجعله من عند الله لان الله ارسل به جبريل عليه السلام الى مريم - 00:04:00

وقوله تعالى ولا تقولوا ثلاثة نهي عن التثنية الخبيث. وهو مذهب النصارى واعراب ثلاثة خبر ابتداء مظمر وقوله تعالى له ما في السماوات وما في الارض برهان على تنزيهه تعالى عن الولد لانه مالك كل شيء. طيب بسم - 00:04:20

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ابن زيد رحمة الله اولا عندنا انه يعتمد بالمناسبات واحيانا يربط الآيات بعضهم بعض ولو بعدt. وهذا تنوع يعني تنوع المناسبات تجد المناسبات احيانا - 00:04:40 الذي يعني يكثر ذكرها هي تناسب اية بعد اية. يعني ذكر الله هذه الآية لانه لما ذكر هذه لا ذكر هذه الآية لا هو احيانا يربط المناسبات انواع. فمن انواع المناسبات ربط المقاطع بعضهم بعض - 00:05:00

واحيانا ربط الموضوع بعضهم بعض الموضوعات احيانا واحيانا مقاطع واحيانا ربط السورة بالسورة واحيانا ربط اول السورة باخرها احيانا ربط السورة من موضوعها بعنوانها بمحورها فالتناسب ما يسمى بعلم المناسبات وعلم ربط الآيات بعضه بعض هذا واسع - 00:05:20

ملاحظ ان شوف قال انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبين من بعده هذا رد على اليهود. الذين سألوا النبي صلى الله وسلم ان ينزل عليهم كتابا من السماء. يعني لماذا يعني تحتاجون عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ينزل عليكم كتابا من - 00:05:40 اه في انباء كثير انباء كثيرين ما اعتبرضتم عليهم من بني اسرائيل. وهؤلاء وهؤلاء المذكورون اكثراهم انباء بني اسرائيل ومع ذلك جاؤوكم بالبيانات وجاءكم ولم تحتاج الى هذا الامر. فالمؤلف رحمة الله يربط هذه الآية - 00:06:00

بقوله يسأل الكتاب ان تنزل عليه كتابا من السماء. طيب. قال واحتجاج واحتجاج عليهم بان الذي اتي به اي الذي اتي به محمد صلى الله عليه وسلم هو حي. وهي انه حينا اليك. كما اتي من تقدم من الانبياء بالوحي - 00:06:20

اليك ما اوحينا الى نوح والنبين. فعطف النبىين عطف عام على خاص. طيب كانه اي نعم قال طيب هذا واضح الى نوح والنبين من بعدهم وفيه دلالة على ان نوح هو اول الانبياء. هذه الآية تدل على ان نوح - 00:06:40

هو اول انباء. لنقل الى نوح ثم عطف عليه. وفي وفي حديث الشفاعة ايضا يدل على انه هو اول نبى. قالوا انك اول رسول او او النبي بعثت اول رسول على الحق على الصحيح اول رسول. لان ادم قبله نبى. وقيل شيث قبله ايضا وقيل ادريس. لكن - 00:07:00

المشهور انه اول رسول بعث الى الارض. ولذلك احتاج في في حديث الشفاعة يأتون الى نوح يقول انك اول رسول بعثك الله. طيب يقول واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب الاساطير المراد بهم من؟ ليسوا ابناء يعقوب - 00:07:20

اخوة يوسف لا. صحيح ان الاساطير هم انباء في قبائل في قبائل بنى اسرائيل انباء في قبائل بنى اسرائيل لان المراد بالاساطير هنا هي القبائل. البقرة يا شيخ ايش فيها؟ نفس بالمعنى كله معنى واحد. كله - 00:07:40

كلمة اساطير في القرآن المراد بها الانبياء الذين بعثوا في قبائل بنى اسرائيل. لان الله سبحانه وتعالى قال لهم في الارض امما اه اساطير امما. ودل على ان الاساطير هي الامم. طيب. يعني مو باخوة يوسف. لا لا لا. هذا هذا ما - 00:08:00

حرره شيخ الاسلام ابن تيمية انهم ليسوا اخوة وابن يوسف ليسوا انباء على الصحيح. طيب قال وعيسى وايوب ويوحنا سوى هارون وسليمان عيسى وايوب ويوحنا وسليمان وهارون واتين داود زبورا وزبورا - 00:08:20

ورسل قد قصصناهم عليك من قبل ورسل لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما. كم نبى يا شيخ كم نبى ذكر في هذه الآية نوح ابراهيم اسماعيل اسحاق ويعقوب وعيسى الذين - 00:08:40

سموا وايوب ويوحنا وهارون وسليمان داود وداود وموسى اثنى عشر نبى زين؟ طيب هو قال يعني شف قال رتبهم ترتيبا زمنيا قال قال نوح ثم قال ابراهيم هذا زمني. اسماعيل ابن ابراهيم واسحاق ابن ابراهيم. ويعقوب ابن اسحاق. والاسباب. ثم قال عيسى اتي باخر - 00:09:00

مياه بنى اسرائيل. واتى بايوب وايوب يعني مختلف فيه في اي وقت. لكن المشهور عند المؤرخين ان ايوب هذا السلام ورحمة الله بالنسبة ليعقوب يكون يعقوب جده فهو من بنى اسرائيل. ويوحنا ابن متى الذي بعثه الله الى - 00:09:30

الى نينوى في العراق. طيب هؤلاء الثلاثة لماذا ذكروا؟ ذكر بعضهم المناسبة فقال ان عيسى وايوب يونس او لئك معهم ان الله ابتلاهم بابتلاءات. فابتلي عيسى بالقتل او التهديد بالقتل او محاولة قتله. وايوب - 00:10:00

ابتلي بالمرض وذهاب ماله ويونس ابتلي بان القى او بان القى نفسه في في قاع البحر يعني ابتلي ببطن الحوت. هارون ذكر هنا لانه دائما يذكر مع مع موسى. فذكر هارون هنا - 00:10:20

ثم ذكر موسى وسيمان ذكره هنا لانه ذكر اباه داود قالوا سليمان واتينا داود زبورا. ايه واخر داود لانه اوتى كتابا واخر موسى لانه كلمه الله كلمه تكريما. هذا اللي يعني الله اعلم بترتيب هذولا. يوم ترتيب هذه الاشياء. طيب. مؤلف هنا - 00:10:40

يقول اه ورسل قد قصصناهم عليك. قال منصوب بفعل مظمر. اي ارسلنا رسا قد قصصناهم عليك. هذا وجه وهو المشهور عند كثير من يتكلم عن اعراب رسا وبعضهم يقول لا هذا منصوب الاشتغال اشتغال المحل يعني رسا قد يعني قد قد قصصنا - 00:11:10

علي قد قصصنا رسا او قصصنا رسا قد قصصناهم. مثل قوله تعالى اذا السماء انشقت اذا اذا انشقت السماء انشقت هذى هذا وجه يعني يعني ان رسل منصوب اما منصوب ارسلنا او منصوب بقصصنا. طيب - 00:11:30

قولوا وكلم الله موسى تكليما قال تصريح بالكلام. مؤكدة بالمصدر. يعني انه كلام حقيقي. وذلك على بطلان قول المعتزلة. المعتزلة ماذا يقولون؟ يقولون كلام الله مخلوق. قال المعتزلة يقولون ان الشجرة هي التي كلمت موسى - 00:11:50

اصرارا من اثبات الكلام. وش الشجرة هذى؟ لانها ذكرت في سورة القصص. آ في سورة القصص فلما اتها الوادي من الشاطئ من شاطئ الوادي الایمن في البقعة المباركة من الشجرة. قالوا الشجرة كلتهم. هذا كلام غير صحيح. طيب سلمنا لكم الى المعتزلة انكم - 00:12:10

الشجرة كلتهم. ماذا تقولون في اية الاعراف؟ ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه. ما لكم مفر قلت هذه الشجرة طيب وهذىك الایة ماذا تصنع؟ ولذلك لما جاء احد رؤوس المعتزلة جاء الى ابي عمرو البصري وقال له - 00:12:30

لما لا تقرأ هذه الایة وكلم الله موسى تكليما لماذا تقرأها بنصب لفظ الجلالة؟ تقول وكلم الله موسى تكريما فيكون المتكلم موسى. ها؟ فقال له رد عليه. قال لو قرأت هكذا على - 00:12:50

رأيك ماذا تقول في قوله تعالى ولما جاء موسى لميقاته وكلمه ربه يعني ما ما تستطيع انت حر طيب سم ايه ولما جاء موسى ايش فيها ولما جاء مسلم يقاتل وكلمه ربه. ما تقدر تقول يعني ما فيها يعني مخرج. طيب اه - 00:13:10

اه الذي ينبغي ان يتبه له ان المؤلف على مذهب الاشاعرة. والاشاعرة لا يثبتون الكلام. لا يثبتون كلام الحقيقة هم ماذا يقولون شاعرة؟ يقولون يقولون كلام الله هذا كلام نفسي قائم بنفسه كلام نفسي - 00:13:40

مثل كلامك انت في نفسك ما تظهره اذا ما اظهرته هذا كلام نفسي. هذا الصحيح مذهب اهل السنة والجماعة ان الله يتكلم بصوت مسموع بحروف وكلمات مسموعة ويتكلم متى شاء كيف شاء. وكلامه ازلي ويتكلم متى ما - 00:14:00

اراد يتكلم الان يتكلم كل يوم ينزل الى السماء الدنيا يقول هل من مستغفر؟ هذا كلام. كل يوم ينزل. هل من مستغفر يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار. واذا جاء يوم القيمة يكلم الله سبحانه وتعالى في يوم المحشر. فكلام - 00:14:20

صفة ثابتة ذاتية ثابتة لله سبحانه وتعالى. واما هؤلاء الاشاعرة وان وان كان ظاهره انهم يثبتون الكلام لكن يثبتون على غير حقيقته. يقولون هو القائم بالنفس القائم بالنفس. اي انسان يفكر بكلام يسمى - 00:14:40

هذا غير صحيح. هم وش يقولون؟ يقولون كلام الله هو قائم بالنفس. واما الحروف والاصوات والحرروف فهي فهم لا يثبتونه كما يثبت اهل السنة والجماعة فيتبه لهذا حتى لو ادعى انه يرد على المعتزلة او غيرهم وهم لا يثبتون - 00:15:00

ولو جاءك في كتاب الشاعرة انهم يقولون نثبت الكلام لله هم يثبتونه لكن ليس على على حقيقته هذه مسألة مهمة قال هنا لئلا يكون الناس على الایه؟ قال رسا مبشرین لان لا يكون نسبا طيبا - 00:15:20

لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. لكن الله يشهد اي ان الله يشهد بان القرآن من عنده. لكن اذا جاءت مخففة هي عاطفة. تفید الاستدراك. تقول جاء زيد آ لكن حضر عمرو - 00:15:40

استدرك. يعني اما اذا جاءت مشددة لكن هذه ناصبة. هذه عاطفة هذه المخفة عاطفة مشددة استدرك. وتفيد المشددة تعامل عمل انا. ولكن المنافقين لا يعلمون طيب يقول ليش ذكر لكن الله يشهد هذا الكلام نفس الشيء يربطك انكار اليهود الوحي - 00:16:00 وجاء الاستدرك على تقدير انهم قالوا لن نشهد بما انزل اليك فقيل لكن الله شديد بذلك. يقول وفي الاية من ادوات بيان الترديد. الترديد هذا اسلوب من اساليب البلاغة. في علم البديع. ما هو الترديد؟ هو ما يسمى برد - 00:16:30 العجز عن الصدر. شايف؟ يسمى هذا اسلوب بالاغي. لكن الله يشهد بما انزل اليك. والملائكة لكن الله يشهد بما انزل بما انزل الله بعلمه. والملائكة يشهدون وكفى بالله يشهد شهيدا هذا معناه يعني وهو ذكر الشهادة اولا ثم ذكره اخر الاية قال يشهد ثم قال كفى - 00:16:50

فلما قرر لفظ الشهادة مرتين هذا يسمى اسلوب ماذا؟ اسلوب الترديد يسمى عد العجز عن الصلاة. ايه. وهذا موجود في القرآن حتى غير هذا المثال. فيه امثلة كثيرة في القرآن تبدأ الاية بلفظ ثم - 00:17:20 تختم به طيب يقول انزله بعلمه في هذا دليل لاهل السنة على اثبات علم الله. الاشاعرة يسمون انفسهم اهل السنة. زين؟ وليسوا باهل السنة. ليس باهل السنة لكن ممكنا نحمل هذا المعنى او هذا اللفظ او هذا اللقب اللي هم اذا كان في مقابل المعتزلة. وهم في مقابل المعتزلة. اما - 00:17:40

اهل السنة حقيقة لا. طيب على اثبات علم الله يقول الاية تدل على اثبات علم الله لانه انزله بعلمه. خلافا للمعتزلة في قولهم انه عالم بلا علم. المعتزلة ما يثبتون العلم لله. يعني في اه في - 00:18:10 من الصفات ما يثبتونها ما يثبتون الصفات ولا الاسماء. يقولون عالم بلا علم. بصير بلا بصر. سميع بلا سمع كل هذا فرارا منا التشبيه. ووقعوا في التعطيل الذي هو اشد من التشبيه. هم فرم التشبيه وقعوا في التعطيل. الان انت عطلتوا الاسماء - 00:18:30 قلت اسمائه اعطيته صفاته طيب يا ايها الناس خطاب عام دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى الناس كافة. وان دعوته عامة. دعوته عامة للثقلين. طيب فامنوا خيرا قال منصوب - 00:18:50 فامنوا خيرا. اي فامنوا واتوا خيرا. يقول نصب خيرا هنا وفي قوله انتهوا خيرا لكم بفعل مظمر لا يظهر تقديره ايتوا خيرا. ايتوا خيرا لكم. طيب هذا من ناحية الاعراب واضح. فقال امنوا خيرا وانتهوا خيرا - 00:19:10 يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. هذا هذا خطاب للنصارى يقول لفظ كتاب عموم اه عام مراد به الخصوص. هذى اه يستعمل المؤلف كثيرا الاصوليين احيانا القرآن يأتي بلا طعام ويقصد به الخصوص يقصد به الخصوص مثل هذه الاية لا يقصد بها اهل الكتاب جميا - 00:19:40

انت الاية يعني اخر السورة سورة النساء. ركزت على الرد على اليهود ثم الرد على النصارى. اليهود والنصارى. فالمراد هنا النصارى. لان الحديث بعده في عيسى. وكلمته القاها يقول وكلمته اي مكون من كلمته التي هي كن من غير واسطة اب ولا نطفة. كلمته - 00:20:10

عيسى كلمة الله. انت تؤمن بان عيسى كلمة الله. ما معنى عيسى؟ كلمة الله. ماذا نفعل؟ نقول لان عيسى قال الله فيك فكان مثل ما خلق ادم. خلق ادم فقال كن فكان. هذا هو. طيب قد يقول لك شخص اخر كل الناس قال الله كن فكان - 00:20:40 انا وانت الثالث والرابع كيف خلقنا؟ نقول لا هذا لما تميز بانه لم يكن كغيره من من الناس من غير اب من غير نطفة تميز قيل انه كلمة الله. لانه اختص كذلك رح منه. روح منه. ماذا قال المؤلف - 00:21:00

اي ذو رح. اي عيسى صاحب روح من الله. فمن هنا لابتداء الغاية. جميل. ابتداء الغاية الخطأ ان يقال من للتبعيض وهذا الذي وقع فيه بعض المفسرين قال روح منه انها للتبعيظ كيف التبعيظ؟ قالوا لان عيسى - 00:21:20 جزء من الله وهذا الذي لا يجوز. لا يجوز ان ان تحمل من على التبعيض. وانما تحمل على انها لابتداء الغاية يعني بدأ من الله. والمعنى من عند الله. اي وجعله من عند الله لان - 00:21:40

الله ارسل به جبريل عليه السلام الى مريم طيب احيانا يقال هو روح روح الله. طيب روح الله ايش نسمى الاظافه هذى؟ نقول ااظافه

تشريف. ان عيسى رح الله انعم رح الله. لأن لأن اصلها ريح هي ريح. ريح هذى نفح بها من؟ جبريل عليه السلام. ايه. فنفخنا -

00:22:00

فيه من روحنا او فنفخنا فيها في هذا نفح الروح الى الريح التي ينفح نفخها عيسى نفحها جبريل في درع مريم او في في فرجها
فخلق الله اذا اذا قال لك مثلا روح منه - 00:22:27

هذا معناها رح منه انه جزء من الله نقول غلط مو ب الصحيح ولا نسلم لك. ليش؟ لأن الروح مخلوقة. ما يجوز انك تنسب شيء مخلوق
لله. مثل قوله تعالى وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جمِيعاً منْهُ . هل المُسخرات منه يعني جزء - 00:22:47
الشمس والقمر والسماءات والارض هذى مسخرة من الله سبحانه ليش لكنها مخلوقة مخلوقة ما عندك تعليق لبراك؟ لا ما عندي. ايه
عجيب. ايه. طيب قال وروح منه والمعنى من عند الله طيب قال ولا تقولوا ثلاثة نهي عن التثليل. وهو مذهب النصارى يعني -

00:23:07

لا تقولوا الله او الله ثلاثة هذا معناه. من هم الثلاثة؟ الله عيسى مريم او الله وعيسى وروح القدس. جبريل يقول هؤلاء هم الثلاث هم
الله. وهذى طائفة من اليهود. طائفة من النصارى. طائفة اخرى تقول لا - 00:23:37

عيسى هو ابن الله. وطائفة ثالثة تقول عيسى هو الله. لقد كفروا الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. هؤلاء هذه الطائفة الطائفة
قالت وقالت النصارى المسيح ابن الله وهم طوائف. ايه - 00:23:57

هؤلاء لقد قال الله عز وجل لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. طيب يقول ولا تقول ثلاثة يقول ثلاثة خبر مبتدأ ممحون اى الله
ثلاثة او الالهة ثلاثة. لهما في السماوات وما في الارض - 00:24:17

ولا تقول ثلاثة انتهوا خيرا لكم. لا. ولا. ولا تقولوا انتهوا خير لكم انما الله الله واحد. سبحانه ان يكون له ولد. هنا نقول وقف لازم ولا لا
يا شيخ - 00:24:37

يكون له ولد هذا يجب ان تقف عندها. زين؟ ثم تقول لهما في السماوات وما في الارض مستأنفة. لانك لو وصلت فانت انت تقول
سبحانه تنزيه ما هو سبحانه وتنزيل الله ان يكون له ولد وان يكون له ما في السماوات والارض وهذا خطأ. لا بد ان تقول سبحانه
تنزيها - 00:24:57

ان يكون له ولد ان يننسب اليه الولد. ثم تقف وقفها لازما. ثم تقول له ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله وكيلا طيب لن
يستنكف تفضل اقرأ وقوله تعالى لن يستنكف لن يأنف وكذلك حيث وقع. يقول تعالى وللملاك في دليل - 00:25:17

قيل لمن قال ان الملائكة افضل افضل من الانبياء. لأن المعنى لا يستنكف عيسى ولا ما فوقه. وقوله تعالى قد جاءكم برهان هو القرآن
طبعا وهو ايضا النور المبين احتمل ويحتمل ان يريده بالبرهان الدلائل والحجج. او بالنور النبي يا صلى الله عليه وسلم - 00:25:37

انه سماه سراجا. وقوله تعالى يستفتوشك اي يطلبون منك الفتيا. ويحتمل ان يكون هذا الفعل طالبا للكتابة. ويفتي ايضا طالبا لها
فيكون من باب الاعمال. واعمل العامل الثاني على اختيار البصريين. او يكونوا يستفتوهن كمقطوع عن ذلك. في الواقع - 00:25:57

عليه والاول اظهر وقد تقدم معنى الكلالة في اول السورة. والمراد بالاخ والاخ هنا الشفائق والذين لاب اذا عدم
الشفائق وقد تقدم حكم الاخوة لام في قوله من كان الرجل يورث الاية وقوله تعالى ان امرؤ هلك - 00:26:17

ارتفاع بفعل مضمر عند البصريين. ولا اشكال فيما ذكر هنا من احكام موالية فقوله تعالى ان تضلوا مفعول من اجله تقديرها وكراهة ان
تضلوا. طيب قوله تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا. يعني لن يستنكف يعني لن يتكبر لن يأنف - 00:26:37

ان يكون عبدا لله وللملاك المقربون. وهذا رد على النصارى الذين الهوا عيسى وقالوا انه الله والله اثبت انه لن يتكبر ان يكون عبدا.
وهو الذي نطق قال اني عبد الله. ايه ايه - 00:26:57

ولا الملائكة قال فيه دليل على دليل من قال ان الملائكة افضل من الانبياء ايهما افضل؟ الملائكة ولا الانبياء؟ ها؟ هذه المسألة هذه
يقولها من فضول العلم لا فائدة وراءها. طيب عرفت ان الملائكة افضل ولا الانبياء؟ وش النتيجة؟ قالوا لا يعني المفترض ان الانسان لا
يشتغل مثل هذه - 00:27:17

هذه من فضول العلم التي بالعيسى ورائها كبير فائدة. طيب. مسألة الفرق كذا والسؤال يعني في في مسائل كثيرة يعني ما هي فائدة منها خلاص اما انها انتهت واتضحت ولا انه لا يترتب عليها - 00:27:37

فوائد كبيرة لكن عموما المسألة هذى تكلم عنها العلماء وهذه الآية تدل على ان الملائكة افضل. كيف الملائكة؟ يقول عيسى لا يتکبر ان يكون عبدا لله. وكذلك الملائكة ايضا المقربون لا يأتيك - 00:27:57

ان يكونوا ايضا عبادا. فكانه يقول حتى الملائكة كأنما يقولون الملائكة افضل. هذا فيه دلالة على ان الملائكة افضل. لكن في مجموع النصوص ومجموع الدليل الآخر يدل على ان الانبياء وصالحي البشر افضل ملائكة. افضل - 00:28:17

يعني فيه ادلة كثيرة ومنها ان الله امر الملائكة يسجدوا لadam و غيرها وان الملائكة عصموا من المعاصي بنو adam يعني يقعون في المعاصي ومع ذلك يتذنبونها وعندتهم شهوات في ادلة اخرى غير هذه طيب - 00:28:37

قد جاءكم برهان قال القرآن. والنور ايضا هو القرآن. ليش؟ لأن الله سبحانه وتعالى ماذا قال؟ قد جاءكم من الله وقد جاءكم برهان من ربكم. زين؟ القرآن. وانزلنا اليكم نورا مبينا. انزلنا يعني القرآن. وفي سورة - 00:28:57

قال والنور الذي انزلناه. فدل على ان القرآن هو النور. القرآن ان النور هو القرآن. طيب قال ويحتمل ان البرهان ممكن والنور النبي بعيد ليش؟ لانه قال انزلنا كيف ان الرسول انزلناه؟ وانزلنا اليكم نورا مبينا - 00:29:17

لكن لو جاء بآية المائدة اية المائدة هذى محتملة انها الرسول. ما هي آية المائدة؟ قال والنور قالوا ان اه قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. هذه نور تحتمل انها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:37

اما وانزلنا اليكم نورا هذى بعيدة. طيب قال يستفتونك يطلبون منك الفتيا. اي نعم يحتمل ان يكون هذا الطلب هذا الفعل طلبا للكالة. يعني يستفتونك ليس على اطلاقه. وكأنه يقول يعني الاصل انك - 00:29:57

اذا قلت يستفتونك يعني يستفتونك بكل شيء. ثم قال قل الله يفتكم. او يكون يستفتونك في الكالة. وال الصحيح ان يستفتونك في الكالة هذا الصحيح لأن الآية نزلت من كلامه. طيب. قال ويفتكم ايضا طلب لها. فيكون من باب الاعمال - 00:30:17

من باب الاعمال واعمال العامل الثاني على اختيار البصريين. يعني يقول لك مثلا الان يستفتونك قل الله يفتكم في الكالة. زين؟ هذى الجواب يفتكم في الكالة في الكالة ولا يفتكم في الكالة يعني كلمة الكالة هذى راجعة يفتكم الاولى يستفتونك يستفتونك او يفتكم قال شف قال من باب الاعمال - 00:30:37

يعني اعمال الثنين يعني يستفتونك ايوة يستفتونك يفتكم في الكالة. زين؟ من باب الاعمال او اعمال العامل الثاني فقط. يستفتونك هذا عام ثم قال يفتكم في الكلمة. هذا يعني من حيث الاعراب - 00:31:07

يقول تقدم معنى الكالة الكالة ما هي؟ كما فسرها ابو بكر. من لا والد له ولا في اول والمراد بالاخت هنا والاخ هنا الشقائق والاخوة لاب لماذا؟ لأن الاخوة هم ذكرها في اول السورة. وهؤلاء هم الاخوة لاب والاخوات لاب او الاخوة الشقائق والاخوات الشقاء - 00:31:27

اي نعم والاخوة لاب والاخوات لاب ينزلون متى ينزلون اذا عدمو الشقائق والشقائق طيب حكمة تأخير ذكر اه الشقائق تقديم الاخوة والامر عن الاشهر اه الاكثر والاقرب؟ ما اعرف لكن هذى يسمونها آية الصيف. نزلت متأخرة - 00:31:55

يعني اولا لو لو نظرت الى الاخوة لام والاخوة الشقائق وجدت ان الاخوة لام اضعف واحوج للميراث فذكرهم الله فيه ولانهم لا يرثون الا بالفرض. وانهم يديرون من جهة امهم. ولانه ذكر هناك الام واحكام الام - 00:32:25

مناسبة وهؤلاء اخرين اه الله اعلم بالتأخير طيب يقول وقد تقدم حكم الاخوة لامه فيقول طيب ان امرؤ هلك يقول ارتفع بفعل مظمر اي ان هلك امرؤ هلك هذا باب الاشتغال عند البصريين - 00:32:45

طيب يقول ولا اشكال فيما ذكر من احكام المواريث. يعني اختصم ما توسع فيها. وش الشقائق والشقائق؟ الشقائق الاخوة الذكور يرثون بالتعصيب. زين؟ وذا اجتمع الاخوة الشقائق مع الاخوات الشقيقات ورثوا يعني - 00:33:05

قسم المال بينهم للذكر مثل حظ الانثيين هذا واضح. لكن الاخوات الشقيقات لهم فرض ما هو فرضهم ان كانت واحدة لها

النصف. زين؟ وان كانت اكثرا من واحدة اشتراكوا في الثلاثين. الثلاثين. هذا هو - 00:33:25

فلو توفي رجل وترك توفي رجل وليس له الاخت. نقول لها نصف المال طب والنصف الثاني نقول نبحث عن معصب اقرب رجل ذكر. اذا ما وجدنا نرد عليها. طيب هندي طيب لو لو توفي - 00:33:45

في هذا الرجل ترك اختين او ثلاث او اربع او خمس لهم الثلاثان لهم والباقي اقرب معصب او يرد عليهم. طيب. لو كانوا اخوة رجال ذكور واناث نقول ذكر مثل حظ الانثيين. طيب والاخوات الاب - 00:34:05

اذا اعجب اي نعم اذا اذا اذا لا وجد لهم اخوة اشقاء يأتون الاخوة لاب والاخوات لاب ينزلون منزلتهم. في حالة احيانا ترث اخت واحدة لشقيقة واخت لاب. هل تسقط الاخت لاب؟ على القاعدة السابقة ولا ما تسقط؟ قال لا - 00:34:25

ما تسقط تنزل منزلة اه بنت الابن مع البت مع البت بنت الصلب. يعني نقول للاخت الشقيقة نعطيها النصف ونعطي اخت لاب السادس. تكملاه اه الثالثية. هندي حالة واضح؟ ايه - 00:34:45

لكن لا يرثون مع وجود الفروع. لو وجد يعني فروع وارثة. يعني هذا الميت له اولاد خلاص ما يدخلون الا مع البتات. الاخوات مع البتات معصبات. معصبات يعني لو توفي شخص ترك - 00:35:03

بنته واخته. نقول البت لها النصف والاخت لها النصف. لا تأخذ الباقي معصبات البتات مع الاخوات مع الخوات معصبات مع البتات. لكن اه اذا كان فيه اذا كان فيه اه اه اصل وارث - 00:35:23

زين الاب الاب وارث الذكر يسقط الاخوات ببعدهم ما يرثون. اي او آآ او ذكور وارثين ابناء اذا كان في ابن للميت خلاص ما يصلح. اما البت يدخلون مع البت. طيب قال - 00:35:43

يبين الله لكم ان تضلوا اي لئلا تضلوا. كراهية ان ان تضلوا. يعني يبين الله لكم ماذا ويبين الله لكم هذه الاحكام اي احكام؟ المواريث ولا نقول احكام السورة؟ نقول السورة كلها - 00:36:03

هذا اخر اية فيها. والله عز وجل بين لنا في هذه السورة كلها احكاما كثيرة. فبین الله لاجل ماذا؟ حتى لا نضل. لا نضل اذا تمسكنا بهذه الاحكام وعملنا بها لا نضل. طيب ننتقل لسورة المائدة. تفضل اقرأ. نعم قال رحمة الله - 00:36:23

وفي قوله تعالى سورة المائدة في قوله تعالى اوفوا بالعقود قيل ان ان العقود هنا ما عقده مع غيره من بيع ونكاح وعتق وشبه ذلك. وقيل ما عقده مع ربه من الطاعات كالحج والصيام وشبه ذلك. وقيل ما عقده الله عليهم - 00:36:43

من التحليل والتحريم في دينه. ذكر مجملًا ثم فصل ذكر مجملًا ثم فصل بعد ذلك في قوله احلت لكم وما بعده وقوله تعالى بهيمة الانعام هي الابل والبقر والغنم واضافة البهيمة اليها ام من باب اضافة الشيء الى ما هو اخص منه. لأن البهيمة تقع على الانعام - 00:37:03

وغيرها قال الزمخشري هي الاضافة التي بمعنى منك خاتم من حديد. اي البهيمة من الانعام وقيل هي الوحش كالضباء وبقر الوحش والمعروف من الكلام العربي ان الانعام لا يقع الا على الابل والبقر والغنم وان البهيمة تقع على كل حيوان ما عدا الانسان - 00:37:23

وقوله تعالى انما يتلى عليكم يرید الميّة واخواتها وقوله تعالى غير محن الصيد نصب على الحال من الضمير في لكم. وقوله تعالى وانتم حرم حال من محني الصيد. وحرم جمع حرام وهو المحرم بالحج. فالاستثناء - 00:37:43

من البهائم محللة والاستثناء بغير من القوم المخاطبين. وقوله تعالى لا تحلوا شعائر الله. قيل اي مناسك الحج؟ كان يحجون ويعتمرون فاراد المسلمين ان ان يغيروا عليهم. فقيل لهم لا تحلوا شعائر الله اي لا تغيروا عليهم ولا تغيروا لا - 00:38:03

تغيروا عليهم ولا تصدوهم. وقيل هي الحرم وحالاته الصيد فيه وقيل هي ما يحرم على الحاج من النساء والصيد. وغير ذلك وحالاته فعله. وقوله تعالى ولا الشهر الحرام قيل هو هو جنس الاشهر الحرم. الرابعة وهي رجب ذو القعدة ذو الحجة - 00:38:23

والحرم وقيل اشهر الحج وهي شوال ذو القعدة ذو الحجة وحالاته القتال فيها وتغيير حالها وقوله تعالى ولا الهدي هو ما يهدى الى البيت الحرام من الانعام ويدبح تقربا الى الله فنهى الله ان يستحل بان - 00:38:43

علي او يصد عن البيت وقوله تعالى ولا امين او قوله تعالى ولا القلائد هي التي تعلق في اعنق الهدي فنهى عن التعرض لها وقيل اراد

ذوات القلائد من الهدي وهي البدن. وجردتها بالذكر بعد دخولها في الهدي اهتماما بها - 00:39:03

تأكيدا لامرها وقوله تعالى ولا امين البيت الحرام اي القاصدين الى البيت لحج او عمرة. نهى الله عن الغارة عليهم او صدهم عن البيت نزلت الآية على ما قال السهيل بسبب الحطم البكري واسمها شريح بن الضبيعة. اخذته خير رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقصي - 00:39:23

كائن الكعبة ليعتمر. وهذا النهي عن احصال هذه الاشياء عامة في المسلمين والمشركين. ثم نسخ النهي عن قتال المشركين بقوله فاقتلو المشركين حيث فوجدموهم وقوله فلا يقربوا المسجد الحرام وقوله ما كان يشركين ان يعمروا مساجد الله. وقوله تعالى يبتغون فضلا من ربهم - 00:39:43

ورضوانا الفضل الربح في التجارة والرضاون الرحمة في الدنيا او في الآخرة وقوله تعالى اذا حلتكم فاصطادوا اي اذا حللتكم من احرام بالحج فاصطادوا ان شئتم فالامر هنا اباحة باجماع. وقوله تعالى ولا يجتنبكم شنان قوم ان صدوك عن المسجد الحرام - 00:40:03

ان تعتدوا معنى لا يجتنبكم لا يكسبنكم يقال جرم فلان هذا الامر اذا اكسبه ايده وحمله عليه والشعنان هو البغض والحدق ويقال بفتح النون واسكانها. وقوله تعالى وان صدوك مفعول من اجره. وان تعتدوا - 00:40:23

مفعول ثاني ليجرمنكم. ومعنى الآية لا تحملنكم عداوة قوم على ان تعتدوا عليهم من اجل ان صدوك عن المسجد الحرام. ونزلت عام حين ظفر المسلمون باهل مكة فارادوا ان يستأصلوهم بالقتل لانهم كانوا قد صدوك عن المسجد الحرام عام الحديبية. فنهاهم عن الله فنهاهم الله - 00:40:43

عن قتلهم لأن الله علم انهم يؤمنون. وقوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى وصية عامة. والفرق بين البر والتقوى ان عام في فعل الواجبات والمندوبات وترك المحرمات. وفي كل ما يقرب الى الله والتقوى في الواجبات وترك المحرمات - 00:41:03

هنا فعل المندوبات فالبر اعم من التقوى. ولا قوله تعالى ولا تعاون على الاتم والعدوان الفرق بينهما ان الاتم كل ذنب بين العبد وبين الله او بينه وبين الناس. والعدوان على الناس. انتهى المقدار. لا باقي حرمت عليكم - 00:41:23

طيب هذه الصورة صورة المائدة طيب هي الصورة الخامسة ترتيب المصحف يعني الفاتحة والبقرة وال عمران والنساء والمائدة. وهي بالنسبة للطوال هي الثالثة. البقرة وال عمران الرابعة. البقرة وال عمران والنساء والمائدة - 00:41:43

طيب هذه المائدة تعتبر من اواخر ما نزل من القرآن من اواخر هي والتوبة اذا جاء نصر الله في السور نص عليه العلماء بانها من اواخر ما نزل من القرآن الكريم. ولذلك عائشة رضي الله عنها قالت ان المائدة هي اخر ما نزل من القرآن. فاحلوا - 00:42:03
حلالها وحرموا حرامها. يعني ما فيها نسخ. طيب. اه في حكم يقال ما اسلمت الا بعد نزول المعجل. يمكن يكون يعني قليل. مسح الخوفين. جرير. ايه. ايه. ايش فيه؟ ما اسلمت - 00:42:23

الا بعد نزول المائدة. متاخر اسلامه. ايه. فيمكن يكون اقصد. ايه احسنت. صح. عندي ايضا هذا يستدل على انها من اواخر وفي ايات في ايات كثيرة تدل على انها من اواخر ما نزل. طيب اه السورة مدنية السورة اه اه سميت - 00:42:43

في سورة المائدة لماذا؟ لسبعين. السبب الاول لذكر مائدةبني اسرائيل او مائدة النصارى في اخرها. ان ينزل علينا مائدة من السماء السبب الثاني لانها تتحدث عن ما يوضع على المائدة من الاطعمة والاشربة. وفيها احكام الاطعمة وفيها احكام - 00:43:03
من احكام الاطعمة ما ذكر الله سبحانه وتعالى في قوله في في اللحوم والبهائم والصيد هم الذين اوتوا الكتاب والاشربة في قوله تعالى يعني في قوله تعالى انما حرم عليكم بيتا الا قوله تعالى آآ الخمر - 00:43:23

نعم. يا ايها الذين امنوا في اية الخمر ها؟ انما الخمر في المحرمات المشروبات طيب وهي تتحدث عن عن الاطعمة والمشروبات لذلك سميت سورة المائدة طيب مناسبة سورة المائدة لما قبلها وهي النساء - 00:43:43

نقول بالمناسبة من عدة اوجه كثيرة فيها شيء مجمل في النساء جاء مفصلا واكثر ما التناسب هو ما الحديث عن اهل فجاء في اواخره الحديث عن اليهود والنصارى ثم استكملت يعني اخباربني اسرائيل واحكام تتعلق ببني اسرائيل في - 00:44:13

سورة في سورة المائدة فيها كلام طويل عن اهل الكتاب طيب آآ يقول يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. ما المراد بالعقود؟ مؤلف ذكر.
قال العقود هي عقود بين العبد وربه. وعقود - 00:44:33

بين بين الانسان وغيره من الناس. فانت بينك وبين الله عقد دخلت في هذا الدين بعد وایمان. ان تقوم بما فرض الله عليك هذا عقد
عقد اقامة الصلاة عقد ايتاء الزكاة عقد المحرمات عقد - 00:44:53

يعني كل ما بين كل ما امر الله عز وجل او نهى عنه يرحمك الله كلها عقود بين شف قال هنا ما عقده ومع ربه من الطاعات كالحج
والصيام وشبه ذلك. وما عقده الانسان مع غيره من العقود التي يرمها الانسان عقود التجارات - 00:45:13

وعقود الزواج وعقود الى اخره. فهذا كلها داخلة شف قال البيع والنكاح وما عقده الله من التحليل والتحريم هذى كلها اي نعم طيب
قال يا الذين امنوا اوفوا بالعقود تسمى سورة - 00:45:33

العقود اوف بالعقود احلت لكم طيب ليش؟ هذى يسمىها بعذ العلماع عند اهل البلاغة براعة الاستهلاك براعة الاستهلاك يعني افتتاحية
السورة تدل على شيء سيدرك في هذه السورة بتفاصيله. يعني محمل ثم يفصل. مثل سورة النساء - 00:45:53

جاءت براعة استهلاك عجيبة يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها ثم بدأ يفصل بالعلاقات الزوجية
وهنا قال احلت قال اوفوا بالعقود طيب ما هي العقود؟ قال ستأتيكم. ستأتيكم عقود كثيرة يعني كأن هذى - 00:46:13

براعة استهلاك يعني افتتاحية افتتاحية شيء س يأتي محمل ست يأتي تفاصيله. طيب لذلك قال هنا قال ذكر محمله ثم فصل طيب قال
احلت لكم بهيمة الانعام ما المراد بهيمة الانعام هنا؟ علي الابل والبقر والغنم؟ ولا يدخل - 00:46:33

فيها ايضا السبب مثل بقر الوحش والظباء والارنب والغزال ولا نقول هذى مثل الانعام فقط. ها؟ نقول جميع ليش؟ كيف عرفت انها
جميع؟ الا ما يدخل عليكم. الا ما استثنى - 00:46:53

المستثنى اللي هو ما هو حرمت عليك الميالة والدم ولحم الخنزير. لا شف مثل ما ذكر هنا قال اذا اذا جاءت كلمة عام في القرآن او في
السنة المراد بها الثلاثة. الانعام الابل والبقر والغنم. اذا قيل الانعام اذا قيل بهيمة - 00:47:13

بهيمة الانعام هذى اضافة البهيمة للانعام اي بهيمة من الانعام. مثل ما تقول خاتم حديد وباب خشب اي خاتم من حديد باب من خشب.
فهذا نقول اذا اضفنا البهيمة الى الانعام دخلت فيها الانعام الثلاث اصناف - 00:47:33

الثلاثة وايضا السبب مثل الدليل؟ الدليل من الاية قال قال غير محل الصيد والانعام ليست صيود الابن الابل والغنم ليست صيود.
كيف يقول غير محل الصيد؟ فدل على ان المراد. ايه نعم - 00:47:53

الصيد المصيد يعني يدخل فيه الضباع يدخل فيه بقرة وحش يدخل فيه الغزال كل هذه السبب لانه قال غير للصيد فدل
على ان خلاصة الكلام ان البهيمة هنا بهيمة الانعام هي شاملة الانعام المعروفة وهي الابل - 00:48:13

بقر وغنم ويدخل فيها يعني الظباء وبقر الوحش وغيرها من الصيود. طيب بدليل ان الله قال غير الصيد وهذا اشمل طيب قال الا ما
يتلى عليكم قال احلت لكم بهيمة الانعام يعني بهيمة الانعام جائز اكلها - 00:48:33

هذا معناه المراد بالحال هنا الطعام اكلها الا ما يتلى عليكم ما الذي يتلى علينا حرمت عليكم الميالة والدم الخنزير وما واه لغير الله به
والمنحرق والموقوذة الى اخر الاية. هذه هذا المقصود بها الا ما يتلى عليكم. وهذا مما يسمى - 00:48:53

تفسير القرآن بالقرآن. طيب غير محل الصيد قال حال. اي حال كونكم يعني غير محل الصيد وانت حرم وانت حرم حال. يعني لا لا
تأكلوا او لا تصيدوا. زين؟ من بهيمة الانعام وانت - 00:49:13

في حال الاحرام او في حال الحرام. يعني قد يكون انت في حال الاحرام مثل احرمت. زين؟ من ميقات ذي الحليفة في ومشيت
امامك الان مسافة طويلة الى ان توصل مكة وجدت صيد هل يجوز لك ان تصيد وانت حرم؟ نقول لا ما يجوز ولا - 00:49:33

يجوز لك ان يصادرك بقصد انك تشير اليه. فلا يجوز سواء باشرت الصيد انت او يعني اخبرت به احد او طيب مثل الحمام بعض
الناس ترى يتتساهل هو عليه حرام يصيد حمام يصيد اربن يصيد جرابيع يصيد كذا - 00:49:53

يدخل هذى كلها ما يجوز صيدها. طيب. وايضا في الحرم. سواء حرم او غير حرم. حتى لو انت غير حرم. في منطقة الحرم

ومحيط الحرام لا يجوز الصيد. طيب. الحرام كامل طبعا حتى خارج. وين خارج؟ حد الحرم المكتوب. ايوه ايه علامات الحرم؟

الاميال - 00:50:13

علامة الحرم. لا لا لا ليس المسجد. مكة وما حولها. مكة بنيان مكة وما حولها على حدود الامير ما بعده حل يسمى ما بعدها حل. طيب طيب يعني يعني لو واحد راح مثلا - 00:50:33

عرفات موب عرفة عرفات خارج. مزدلفة مزدلفة داخل الحرم. منى داخل الحرم. ولقى صيد او كذا ونحو ذلك. لا يجوز ان يصيد ولو كان ولو كان غير محرم. لا لاهل مكة ولا لغيرهم. ولا يجوز ان ينفر الصيد. بعضهم - 00:50:53

يلحقه او يتبع الصيد او ذا. ويطرد الصيد حتى يخرج. فإذا خرج الى عرفات راح وصعده. فلا يجوز تنفيص الصيد طيب. هذا المقصود بالتنفيذ؟ ايه. ولا تنفيه ولا ينفر صيده. ولا ينفر صيده. تقصد لاجل ان يصطادها خارج - 00:51:13

يجب ان يسداده او يصطاد غيره هذا هو المقصود طرد فقط. لا حتى طرده لا يجوز. ما يجوز اذا كل ما في الحرم. طيب طيب قال هنا الا ما غير محل الصيد ومن غير محل الصيد وانتم حرم. اي نعم. ان الله يحكم ما يريد - 00:51:33

يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله. قال المقصود بشعائر الله. شعائر جمع شعيرة والشعيرة مراد بها مناسك الحج لا تحلها ليس المقصود مناسك الحج احيانا ما يتلبس به الانسان مثل الاحرام ومثل الطيب مثل - 00:52:00

واخذ الشعر هذه شعائر الله لا يجوز التعدي عليها. لأن الله حرمه عليك. وكذلك المشاعر التي تجده امامك. مثل هذا مثل ما يكون في الحرم كعبة ومقام ابراهيم الصفا والمروة آآ مثلا في في مني في مزدلفة في - 00:52:20

هذا البقاع محرمة لا يجوز التعدي عليها لا تحل شعائر الله. حتى احلالها ليس في التعدي عليها التعدي على اهلها بالظلم ظلم اهل مكة. او ظلم اي شخص انسان او اخذ مال او سرقة او فعل المعاصي في مكة معظمها لا يجوز - 00:52:40

كل هذا داخل لا تحل شعائر الله. شعيرة خاصة مثل ما قلت لك الشعير يتعلقب بالانسان نفسه كمثلا المحرم شعره وطيب وكذا واخذ النظر يعني او الشعائر الموجودة في الحرم. المقصود يعني كلمة شعيرة تطلق - 00:53:00

اه لو خارج الحرم وخارج يعني لو الصلاة تعتبر شائبة اي بس ما يقصد به الاية عالصلاوة شعيرة ومن شعائر الاسلام الزكاة شعيرة؟ نعم. بس ما نقول هذه الاية تدخل فيها الصلاة. هذا يقول لك لا تحل شعائر الله هذى مقصود بها - 00:53:20

ما يكون حول الحرم لأن الاية تدور حول الحرم. وحول وحول الاحكام الحج والعمرة. واضح؟ طيب. قال يقال حتى ما يحرم على الحاج من النساء انتهاء يعني وقوع وقوع الرجل على امرأته وهو محرم. هذا تعدي احال - 00:53:40

شعيرة واضح؟ اه والطيب والصيد وغير ذلك. طيب. قال ولا الشهر الحرام؟ قال المراد بالشهر الحرام جنس وهي الشهر الاربعة. ذي القعدة ذو الحجة والمحرم سرد ثلاثة سرد. وواحد فرد وهو رجب - 00:54:00

رجب يسمى رجب الاسم ليش سمي الاسم؟ لانه ما تضرب فيه سيف. يسمونه رجب مصر ليش؟ قالوا لأن قبيلة مصر تعظمه طيب يقول هذه المقصود بها الاشهر الحرم وقيل اشهر الحج. طيب. احلالها قال القتال فيها. والنهب واخذ والاغارة على الناس - 00:54:20

ولا الهدي قال الهدي ما يهدى الى البيت. ما يهدى الى البيت مثل يعني اه اه الهدي الذي يهدى للبيت للحج والمعتمر. قد يسوقه الانسان كثير كانوا سابقا يسوقون الهدي معهم. يأتون من من - 00:54:49

من بلادهم والهدي معهم الابل او البقر او الغنم يأتون بها. يعترض لهم من يعترض عليه ويعتراض عليه من السراق فينهبونها فإذا علموا انها هدي لا يتعرضون لها. يبتعدون عنها. ولذلك الله عظمها قال ولا الهدي. ولا الهدي. طيب - 00:55:08

هل يشرع الهدي للمعتمر كما يشرع للحج؟ الا للحج؟ نقول نعم. النبي صلى الله عليه وسلم اهدا في عمرة اه الحديبية. في على الانسان ان يسوق الهدي وان وان يذبح الهدي في العمرة. وهذه سنة في كثير من الناس ما ما يلتفت اليهم. ولا هي واردة - 00:55:28

انه يذهب معه بالهدي او يسوقه او يذبح هناك هدي يوزعه على القراء الحرم هذه شعيرة ولا الهدي طيب قال ولا القلائد. ولا القلائد القلائد هي ما توضع على على الهدي ليعرف انه هدي. كانوا يأتون على لحاء الشجر. ويضعونه على اعنق الابل - 00:55:48

او الغنم او ذا يربطونه فاذا رأوه عرفوه او احيانا يضعون وسم عليه فاذا رأوه اذا مهدي لبيت الله فلا يتعرضون له يتركونه هذا المقصود. طيب ليش طيب ما دام قال هذى ليش قال القلائد؟ قال لانه احيانا يعتذرون عن القائد فيجي - 00:56:18 ويقطع القلادة ثم يقول ما عليها ما عليها هدية ويأخذها. قال حتى القلائد لا تتعرض لها. حرام يعني حال الترك تقديسي يعني فقط تقديس ماذ؟ هدي انه بما انه هدي ما يتعرض له. هدي صار لله خلاص. انت اهديته للبيت. ليس لك التصرف فيه - 00:56:38 مثل الاضحية لما تقول هذا هدي خلاص اصبح لله كيف تأخذ شيء لله؟ هذا مقصود لا يملك صاحبه الهدي خلاص اذا ساقه الى البيت خلاص يعتبر لله. يوزع الفقراء. المقصود يعني من قطعوا الطريق وكذا. ايه ايه هم يعرفون قطاع - 00:56:58 انه هذى خلاص ما يتعرضون له. لو الاحد عادي ياخذه. ايه اكيد. هم الحشر المعروفين. ياخذون ثياب ولا يدركون ان الفعل هذا محرم عاد قضية يعرفون هم عندهم العرب قبل الاسلام يعرفون ان الهدي الذي يساق لبيت الله لا يتعرض له. كما ان الرجل يجد قاتل ابيه في الحرم فلا يتعرض له سوء - 00:57:18

هذى كلها عندهم. عندهم معروفة. طيب. ولا القلائد ولا امين. امين البيت الحرام. يعني ولا تتعرضون من يقصد البيت الحرام؟ يعني الحجاج والمعتمرين اذا توجهوا للبيت الحرام عليهم احرامهم ما يجوز التعدي عليهم ولا على اموالهم ولا على - 00:57:48 مواشיהם ولا على مراكبهم. ولا امنين البيت الحرام. قاصدين البيت الحرام. كل هذا تعظيم لشاعر شعائر الله طيب قال نزلت في الحطم البكري هذا جاء الى جاء الى سرح المدينة - 00:58:08 ونهب منه من الابل ابل الصدقة وفر ثم جاء معتمرا مرة ومعه هدي فتعرض له الصحابة يعني لما يعني غاروا عليه لاما لانه غار من قبل فغاروا عليه. فنزلت الاية قال حتى لو غار عليكم وهو محرم لا تتعرضون له - 00:58:28 ولا من البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا. لا تتعرضوا لهم لمن قصد البيت. قال وهو يقصد الى الكعبة ليعتمروا ايوا طيب هل النهي هنا يعني في الاشهر الحرم باقين - 00:58:48

قال ثم نسخ النهي عن قتال المشركين في يعني الاشهر الحرم قال ولا الشهر الحرام يعني هذا يفيد انه يحرم قتال المشركين في الشهر الحرام. هل يجوز ان نقاتل سوء يعني هل يجوز - 00:59:08 حتى في الجهاد هل يجوز القتال في الشهر الحرام ولا ما يجوز؟ يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير ما يجوز زين فهل يجوز قتال ولا ما يجوز؟ هم يقولون الان هنا ان هذا القتال في الشهر الحرام كان اول محرم - 00:59:28 ثم نسخ نسخ باي شيء؟ قال نسخ باية السيف. ما هي اية السيف؟ قال فاقتلو المشركين حيث وجدتهم. اي مكان. في الحرم ولا في غيره يقتل كذا يدعى الى الاسلام فان ابى قتل. فهذا معناه هل هذا آآ منسوخ؟ المؤلف يقول منسوخ - 00:59:48 وثم نسخ النهي عن قتال المشركين بقوله اقتلوا المشركين حيث وجدتهم. زين؟ وبقوله فلا يقرب المسجد حرام. وبقوله ايضا ما كان مشركا ان يعمد ساجدا الله الى اخر الایات. نقول الصحيح في تحقيق المسألة عن آآ انه لا نسخ وان - 01:00:08 التحرير بباقي. والقتال يجوز في جميع الاشهر المحرمة. واوفوا الحرم. فلا يجوز هذا هو الصحيح. الا في مقابلة رد العداون. مقابلة رد العداون هذا نرد ان قاتلوكم فيه فاقتلوه في الحرام. اما اذا تبتدئ لا ما يجوز ابتداء. او يستمر القتال مثل ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم - 01:00:28

الطائف دخل عليه الشهر الحرام وهو مستمر فدخل فقاتلته استمرارا. طيب قال ولا يجري من اه طيب يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا. شف قال من ربهم. زين؟ لان الاية في سياق المشركين - 01:00:58

وفي ايات اخرى من الله جاءت في القرآن في ثلاثة مواضع. في ثلاثة مواضع والمائدة يبتغون فضلا من ربهم وفي سورة الحشر يبتغون فضلا من الله. وفي سورة الفتح يبتغون فضلا من الله. شف الحشر والفتح لان في سياق المؤمنين قال - 01:01:18 من الله. يعني من الله. هذه في سياق الكفار قال من ربهم. من ربهم. عشان تضبط الحفظ تعرف انه يبتغون فضلا من ربهم هذه في المائدة لان في سياق الكفار. من الله هذه في في المؤمنين. طيب - 01:01:38 سم؟ في فوائد ثانية من الحكمة من ربهم ليش؟ لانهم ما يرتفون بالالوهية. هم يعترفون بالربوبية اذا سألتهم ما يعترفون به لو

يعترفون بعد الله يعبدون اصنام جاءت كلمة ربهم طيب واذا حللت - [01:01:58](#)

اذا حللت من الاحرام اذا تحلت رجعت واخذت عمرة وانتهيت وجيئت على طريقك وانت راجع ولقيت صد صد جائز لا تصيد في [الحرم اذا حللت يعني خرجتم عن الحرم او تحللت من الاحرام. فاصطادوا. قال الامر هنا اباحة - 01:02:28](#)

لان الصيد في اصلا الصيد مباح. طيب ولا يجرمنكم شأن قوم طيب يعني قال لا يجرمنكم اي لا يكسنكم. شنان قوم فيه قراءاتان [سبعيناتان. شنان وشنان والمراد بالشنان او الشنان البعض والحدق. يقول لا يدفعك الحقد - 01:02:48](#)

انك يعني اذا حقدت على شيء على انسان اخر ان تعتمدي وان تظلمه. يعني حتى انت حتى في غير بنمسي بعضهم بعض. يعني انت [يبنك وبين شخص عداوة لا يعني هذه العداوة تجرك الى ان تعصي الله فيه - 01:03:18](#)

انك تسرق ماله بحيث انك تظريه بحيث انك يعني تكيد له باي مكيدة لا حتى بينك وبينه عداوة خلاص ما يجوز انك هذا مقصود ولا [يجرمنكم شنان قوم على آوان صدوك عن المسجد الحرام يقول هؤلاء الكفار صدوكم في الحديبية ومنعوه - 01:03:38](#)

فضدهم ومنعهم لا يعني انك تعتمدي عليهم في الحرم. هذا معناه طيب قال وتعاونوا نعم في قراءة ان صدوكم بكسرها على انها [شرطية هنا لا هنا مصدرية. يعني صدهم. صدهم عن المسجد الحرام. او ان ان صدوكم. طيب وتعاونوا على البر والتقوى ولا - 01:03:58](#)

التعاون على الاثم والعدوان المؤلف اي بين الفرق بين البر والتقوى. متى هذه البر والتقوى اذا اجتمعت افترقت؟ واذا افترقت

اجتمعت مثل المسكين والفقير واضح؟ والاسلام والايام اذا اجتمعت ترفض. فاذا قلت هذا رجل - [01:04:27](#)

عنه بر يدخل فيه التقوى. اذا قلت هذا رجل عنده تقوى يدخل فيه البر. اذا جاءك البر والتقوى مع بعض كان كل واحد له معنى طيب [ناخذ حرمت تفضل يعني باقي تكملة الاية ولا باقي؟ لا باقي الى الى والمحضات - 01:04:47](#)

نقف نقف. يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة. اي لا طويلة. ولا نريد ان نطيل عليهم. نقف عند قوله تعالى حرمت عليكم الميتة [الى اخر الايات. والحقيقة ان سورة المائدة يعني فيها احكام تهم الناس جميعا. يعني ينبغي للانسان ان يتعلمها - 01:05:07](#)

يتعلم قال عمر رضي الله عنه علموا نسائكم علموا نسائكم سورة والاحزاب. اعلم رجالكم سورة المائدة. او قال سورة النساء والمائدة. بما فيها كثيرة هذى وهذى فيها احكام. طيب نقف عند هذا القدر والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه [اجمعين. جزاكم الله خيرا - 01:05:27](#)

[01:05:57 -](#)